النتائج الإجتماعية و الإقتصادية للحرب

أ-النتائج الإجتماعية:

-الخسائر البشرية:

خلفت الحرب حوالي ثمانية ملايين قتيل، و أكثر من 21 مليون جريح،و حوالي 7.8 مليون من الأسرى و المفقودين،إضافة إلى عشرات الآلاف من اللاجئين الذين دمرت مساكنهم و استولت الدول المتحاربة على أوطانهم ،خاصة بالنسبة للفرنسيين، و البلجيكيين و الايطاليين،الذين أصروا على العودة إلى بلدانهم بنهاية الحرب.

ومن أكثر الدول المتضررة في هذا الميدان،توضحه معطيات الجدول التالي:

الدولة	القتلى	الجرحى	الأسرى و المفقودين
ألمانيا	1.773.700	4.316.058	1.152.800
روسيا	1.700.000	4.950.000	2.500.000
فرنسا	1.358.700	4.366.000	537000
النمسا	1.200.000	3.620.000	2.200000
بريطانيا	908371	2.090.212	191652
تركيا	325000	400.000	250.000
الولايات المتحدة الأمريكية	126000	324000	45000
بلجيكا	13716	44686	34659
بلغاريا	87500	152290	37029
اليونان	5000	21000	1000

-تراجع نسبة الشباب،لأن معظم القتلى و الجرحى كانوا من فئة الشباب الذكور الذين تراوحت أعمارهم مابين 20 و 40 سنة،ما أدى إلى نقص اليد العاملة الأوروبية و اختلال التوازن الاجتماعي بين الذكور و الإناث.

-**انتشار البطالة و نقص الغذاء و المواد الصناعية الإستهلاكية و ازدياد الطلب عليها**،الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعارها في أوروبا لانشغال دولها بالاقتصاد الحربي،و بسبب الدمار الذي طال وسائل الإنتاج من مصانع و آلات و أراضي زراعية.....إلخ، اضافة إلى **الخراب الذي لحق المباني السكانية و المدارس و غيرها من المؤسسات التعليمية و الثقافية**

ب-النتائج الاقتصادية:

1-إنهيار اقتصاديات بلدان أوروبا: من خلال المظاهر التالية:

-تخريب البنية الإقتصادية لجل دول أوروبا:مصانع، شبكة النقل و المواصلات من طرق برية و جسور،و مطارات و شبكة السكة الحديدية ، و مصانع، و مواني‌ء، و غيرها وسائل النقل المختلفة الأخرى..اخ

-دمار الأراضي الزراعية،و إحراق الغابات و هلاك الماشية لاسيما فرنسا التي فقدت تسعة أعشار من قطيعها البقري،كما فقدت الدول الأوروبية المهزومة أراضي زراعية هامة و ثروات منجمية و غابية بموجب معاهدات الصلح ،و نجد على على رأسها ألمانيا.

-العجز المالي، و انخفاض قيمة العملات الأوروبية مقارنتها مع قيمة الدولار بسبب التضخم، واستنفاد الدول الأوروبية احتياطها الذهبي نتيجة استخدامه في شراء حاجياتها الحربية من الخارج،و لجوئها إلى الاستدانة من الولايات المتحدة الأمريكية،لاسيما فرنسا و بريطانيا،فهذه الأخيرة استدانت حوالي 6 ألاف مليون دولار.

2-إزدهار الاقتصاد الأمريكي:

إن ابتعاد أراضي الو.م.أ عن مسرح الحرب، و حاجة الدول المتحاربة لمنتوجاتها،كان له انعكاس ايجابي على اقتصادها، حيث تضاعف إنتاجها الزراعي و الصناعي،و من ثمة ازدهرت تجارتها الخارجية،حيث ارتفعت قيمة صادراتها خلال الفترة الممتدة ما بين 1913 و 1918 من 3 ألاف مليون دولار إلى 6 ألاف مليون دولار، و حققت فائضا في ميزانها التجاري خلال فترة الحرب قدر بحوالي 7.5 ألاف مليون دولار،و احتكرت نصف الذهب العالمي،و أصبحت دائنة للدول الحليفة بـ10 ألاف مليون دولار،كما قدرت استثماراتها الخارجية بحوالي 8 ألاف مليون دولار،إضافة إلى هيمنتها الإستثمارية الإقتصادية على اقتصاديات بلدان أمريكا الجنوبية.